بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في روسيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، 08 رجب 1438هـ | 2017/04/05م | رقم الإصدار: 07 / 1438هـ

بيان صحفي

حكم قضائي ستاليني جديد بحق أعضاء حزب التحرير

(مترجم)

في 5 نيسان/أبريل أعلنت محكمة بريفولسك العسكرية قرارها بحق 4 من سكان تتارستان بسبب نشاطهم في صفوف الحزب السياسي الإسلامي؛ حزب التحرير، وكانت الأحكام كالتالي:

شاكيروف أيرات (ولد 1995م)، حكم عليه بالسجن لمدة 18 عاماً في سجن مشدد.

يونسوف نائل (ولد 1998م)، حكم عليه بالسجن لمدة 17 عاماً في سجن مشدد.

إيباتولين راينور (ولد 1998م)، حكم عليه بالسجن لمدة 17 عاماً في سجن مشدد.

سليمزيانوف أرسلان (ولد 1987م)، حكم عليه بالسجن لمدة 16 عاماً في سجن مشدد.

بالإضافة إلى ذلك حددت المحكمة لهم عاماً مع وقف التنفيذ حتى بعد انقضاء مدة محكوميتهم.

هذه الأحكام الستالينية تدل على أنها أحكام سياسية، حيث لم يشمل النطق بالحكم أي كلام حول قيام المحكومين بأي نشاط إرهابي. حتى إن كل الاتهامات المفبركة التي قدمها جهاز المخابرات الروسي بنيت كلها على أساس أن المحكومين مارسوا أعمالاً تثقيفية بين المصلين في المساجد، وهذا كله لأن حزب التحرير دون أي مبرر تم وضعه على لائحة المنظمات الإرهابية.

هذا ظلم وقح بحق المسلمين وهو يقع تحت مسمى الحرب على (الإرهاب) التي تخوضها الأجهزة الأمنية وهي في الحقيقة موجهة ضد نهضة الأمة الإسلامية. الحكام يخافون من تقدم المسلمين كماً ونوعاً. ولهذا السبب بالذات فإن روسيا وضعت ما بات يعرف بقائمة المواد المتطرفة، والتي اشتملت على أعمال العلماء ومنها أحاديث لرسول الله ﷺ. والهدف هو حرمان المسلمين من ثقافتهم، ولذلك فإن الأجهزة الأمنية تلاحق حملة الدعوة مدعية بأنها تحارب (الإرهاب).

إلا أن الوقت أثبت بأن أية سياسة معادية للإسلام لن تستطيع إيقاف نهضة الأمة الإسلامية، ومن يرون أبعد من أرنبة أنوفهم أدركوا أن هذه السياسة تضر أولاً من وضعها ويطبقها. أما الأحكام الستالينية بسبب النشاط في صفوف حزب التحرير الحزب السياسي الإسلامي فإنها تؤدي إلى جعل المسلمين المضطهدين مثالاً في الثبات والتقوى في عيون إخوانهم، والمجتمع يعتبرهم معتقلين سياسيين.

قال تعالى: ﴿**وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في روسيا